الحشد الشعبي يؤكد التزامه بتوجيهات القائد العام ويطالب بموقف سياسي وطني

أعربت هيئة الحشد الشعبي، اليوم الخميس، عن رفضها واستنكارها للاعتداءات التي استهدفت مقارها الرسمية.

وذكرت الهيئة في بيان أن "هيئة الحشد الشعبي تعرب عن رفضها القاطع واستنكارها الشديد للاعتداءات الجوية الآثمة التي استهدفت مقارها الرسمية في عدد من المحافظات العراقية، والتي نُفذت بواسطة طيران أمريكي، في تعدٍّ سافر وانتهاك خطير لسيادة العراق وتجاوز واضح على مؤسساته الأمنية الرسمية".

وأضافت أن "هذه الاعتداءات طالت مقار الحشد الشعبي في محافظات ديالى وكركوك والأنبار ونينوى وصلاح الدين وواسط وبابل، وهي مقار رسمية تعمل ضمن المنظومة الأمنية العراقية وبالتنسيق الكامل مع قيادة العمليات المشتركة".

وبينت الهيئة أن "العدد الكلي للضربات بلغ (32) ضربة جوية، وأسفرت هذه الهجمات منذ بداية هذا

الشهر وحتى الآن عن استشهاد (27) مجاهداً وإصابة (50) آخرين من أبناء الحشد الشعبي الذين كانوا يؤدون واجبهم الوطني في الدفاع عن العراق وأمنه واستقراره، بينهم (9) شهداء و(10) جرحى، في الهجمات الجوية التي وقعت بتاريخ اليوم".

وأكدت أن "هذه المقار لم يكن لها أي دور في استهداف القواعد الأمريكية داخل العراق أو خارجه، وأن الذين ارتقوا شهداء هم مجاهدون أبرياء كانوا يمارسون واجباتهم الرسمية، وكان بعضهم مرابطاً على الحدود لحماية سيادة العراق وأمنه".

وتابعت: إن "هيئة الحشد الشعبي، بوصفها جزءاً أساسياً من المنظومة الأمنية للدولة العراقية، تؤكد التزامها الكامل بتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة، كما تعمل بتنسيق مباشر ومستمر مع قيادة العمليات المشتركة في تنفيذ جميع واجباتها الأمنية والعسكرية".

وأوضحت، أنه "إزاء هذه الاعتداءات الخطيرة، تطالب هيئة الحشد الشعبي، القوى السياسية كافة باتخاذ موقف وطني حازم وإجراءات واضحة لوقف هذه الاعتداءات المتكررة التي تستهدف قواتنا الأمنية البطلة، وما يمثله ذلك من مساس مباشر بسيادة البلاد وكرامة قواتها الأمنية".

وأكدت الهيئة أن "دماء الشهداء لن تذهب هدراً، وأن هذه الاعتداءات لن تثني أبناء الحشد الشعبي عن مواصلة أداء واجبهم الوطني والدستوري في حماية العراق وشعبه، وسيبقى أبناء الحشد، كما عهدهم الشعب العراقي، حصناً منيعاً وسداً راسخاً بوجه الإرهاب وكل من يحاول النيل من أمن العراق واستقراره وسيادته، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والشفاء العاجل لجرحانا، والعزة والسيادة للعراق وشعبه".